أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

إعداد : حريص أنوار هادي

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٠٨

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

في شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية بلاغية)

بحث جامعي

قدمه الباحث لإستيفاء أحد الشروط اللازمة

لنيل درجة سارجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

اعداد : حريص أنوار هادي

رقم التسجيل : ٠٣١٠٠٠٨

تحت الإشراف :

الحاج ولدانا وركا دياتا الماجيستر

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

في شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٥

مدير الجامعة الإسلامية الحكومية

بمالانج

تقرير المشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : حريص أنوار هادي

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٠٨

موضوع البحث : **أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم**

(دراسة تحليلية بلاغية)

وقد دققت النظر فيه وأدخلت فيه بعض التصحيحات اللازمة لشروط مناقشة أمام لجنة المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥

تحريرا بمالانج

المشريف

(الحاج ولدانا وركادياتا الماجيستر)

لجنة المناقشة على دراجة سارجانا

كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه:

الطالب : حريص أنوار هادي

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٠٨

الموضوع : **أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم**

(دراسة تحليلية بلاغية)

القسم : اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه دراجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها كما يستحق أن يواصل دراجة إلى ما هو أعلى من المرحلة.

تحريرا بمالانج: ١٨ صفر ١٤٢٦

٢٨ مارس ٢٠٠٥

مجلس المناقشة

١. الدكتورندوس الحاج حمزوي (.....)

٢. الدكتورندوس مرزوقي مستمر (.....)

٣. الحاج ولدانا وركادياناتا الماجيستر (.....)

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث العلمي الذي كتبه:

الطالب : حريص أنوار هادي

رقم التسجيل : ٠٠٣١٠٠٠٨

موضوع البحث : **أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم**

(دراسة تحليلية بلاغية)

للحصول على درجة سرجانا (S1) في شعبة العلوم الإنسانية والثقافة في السنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥

تحريرا بمالانج بمالانج ٢٨ مارس ٢٠٠٥

مدير الجامعة

البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا

رقم التوظيف: ١٥٠١٩٦٢٨٦

الشعار

قال الله تعالى:

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ القَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِيْنَ.

(سورة يوسف: ٣)

وقال تعالى أيضا:

لَقَدْ كَانَ فِيْ قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأُولِى الأَلْبَابِ...(الآية، يوسف: ١١١)

الإهداء

أهدى هذا الجهد المتواضع إلى:

- والدي المحبوبين المرحومين بالدعاء " اللهم اجعل قبرهما روضة من ريـــاض الجنان ولا تجعل قبرهما حفرة من حفار النيران. اللهم بحق ســـيدنا محمـــد صلى‌الله عليه والسلام وبحق آله ارحمهما ولا تعذبهما"
- إخواني وإخواتي الأحباء الأعزاء، أختي الكبيرة " عين مصـــلحة الطفيـــة" وإخواني الصغار " أحمد زهد عفيف، ذرية الفطرية و نور الحبيبة"
- أساتيذي الكراماء
- وجميع أصدقائي المحبوبين في المعهد الإسلامي السلفي مفتاح الهدى بمالانج خصوصا في المجموعة " مولانا مالك إبراهيم و سونان درجات". ونخـــص خصوصا خاصة إلى عبد الحسن الجفاري و أحمد هدية الرحمن الجفـــاري و احمد طحاوي محمد معروف الحسني و محمد خير المصنفين الكديري.
- ولمن التي لست مذكرا باسمها، أقول إليها شكرا جزيلا على جميع دوافعهـــا إليّ.

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين نحمده ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئة أعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. والصلاة والسلام علىأشراف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلىالله عليه والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد....

تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت العنوان :" **أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)**" واعترف بأن الباحث هذا البحث مالئ بالنقصان والأخطاء اللغوية، رغم أنه قد بذل غاية جهده ووسعة لكماله. وما ذلك إلا لقلة معارفه.

وأيقن الباحث لأن هذه الكتابة لم تصل مثل هذه الصورة الحالية بدون المساعدة الكثيرة من الأساتيذ الكرماء والأدقاء الأحباء، لهذا أهدئ الباحث وقائق الإحترام وخالص الثناء إلى الأساتيذ وكل من بذل غاية جهده في نجاح كتابة هذا البحث العلمي خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغوا كمدير الجامعة الإسلامية الجكومية بمالانج.
٢. الدكتوراندوس الحاج حمزوي كعميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. الأستاذ الحاج ولدانا وركاديناتا الماجيستر كمشرفي الذي بـــذل جهـــده في إعطاء التوجهات والإرشادات إلى أن يتم هذا البحث.

٤. والدي المحبوبين المرحومين اللذين ربياني بتربيـــة حســـنة، اللـــهم اغفـــرلي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا.

٥. جميع الأساتيذ الذين يعلمونني في شعبة اللغة العربية وأدبها.

٦. جميع أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها وجميـــع أصـــدقائي في المعهـــد الإسلامي السلفي مفتاح الهدى بمالانج.

٧. ولمن التي لست مذكرا باسمها، أقول إليها شكرا جزيلا على جميع دوافعهـــا إليّ

٨. وكل من يبذلني الذي لايمكن أن أذكرها جميعا.

مالانج

الباحث

ملخص البحث

انوار هادي، حريص. ٢٠٠٥." أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)". بحث جامعي. شعبة اللغة و الادب الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: ولدانا وركادياتا الماجيستر.

الكلمة الرئسية : الأسلوب، قصة موسى، القرآن

كان القرآن يعتبر بأنه الكتاب الذي يتضمن على الأدب ومصدر الفن الإسلامي، وله مزايا وخصائص تميزبه إنتاج الأدب. ومن خصائص القرآن التي تميز بما غيره من إنتاج الأدب الآخر هي طريقة التعبير وعرض القصص أو الأحدث. كان القرآن لم يزال يعرض شئا واقعيا ولا خياليا كما وجد في الأدب على الأكثر. فالقصة القرآنية تكون تكرر أكثرا من واحد، حيث كان القراء يشعرون قريبا من الأشخاص التي يصها القرآن. وهذا البحث يراد لمعرفة أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم من المحسنات اللفظية والمعنوية.

هذا البحث من الدراسة الوصفية، والمصادر الرئيسية مأخوذة من كل الآيات القرآنية التي تقص عن موسى عليه السلام، وعددها ثلاث مائة إثنان وتسعون (٣٩٢) آية في ثماني سور. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي الطريقة الوثائقية. ثم تحلل هذه البيانات بطريقة وصفية-كيفية.

وأما نتائج البحث فهي أن قصص النبي موسى في القرآن تستخدم الجوانب الأسلوبية متنوعة. أما الجوانب التي وجدها الباحث فهي (١) المحسنات اللفظية (٢) المحسنات المعنوية. عناصرالمحسنات اللفظية تعرض على حالتين، وهما السجع والجناس. وعناصر المحسنات المعنوية تعرض على حالتين، وهما الطباق و المقابلة. استخدام المحسنات اللفظية والمعنوية يسبب إلى مناسبة اللفظ والمعنى. حيث كان السامع يصغى مواعظ القرآن و كذلك فكرته وقلبه.

محتويات البحث

عنوان البحث ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

تقرير لجنة المناقشة ..... ج

تقرير مدير الجامعة ..... د

الشعار ..... هـ

الإهداء ..... و

كلمة الشكر والتقدير ..... ز

مخلص البحث ..... ط

محتويات، البحث ..... ق

الباب الأول : المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. فروض البحث ٤

ج. أهداف البحث ٥

د. أهمية البحث ٥

ه. تحديد البحث ٦

و. تعريف المصطلحات ٧

ز. طريقة البحث ٨
ح. هيكل البحث ١١

الباب الثاني : البحث النظري ١٢
أ. تعريف الأسلوب ١٢
ب. تعريف البلاغة ١٥
ج. تعليق الأسلوب والبلاغة ١٦
د. اسلوبية القرأن ١٩
د.١. عناصر المحسنات اللفطية ٢٠
د.١. ١. جناس ٢٠
د.١. ٢. سجاع ٢١
د.٢. عناصر المحسنات المعنوية ٢٢
د.٢. ١. تورية ٢٢
د.٢. ٢. طباق ٢٣
و. ٣. مقابلة ٢٣
ه. خصائص القصة القرآنية ٢٣
و. أغراض القصة القرآنية ٢٥
ز. قصة موسى عليه السلام في القرآن ٢٦

الباب الثالث : تقديم البيانات ٢٩

أ. العناصر المحسنات لفظية والأثر في استعمالها..... ٢٩
أ.١. عناصر المحسنات لفظية..... ٢٩
أ.١. ١. السجع..... ٢٩
أ.١. ٢. الجناس ٣٢
أ.٢. الأثر في استعمال المحسنات اللفظية ٣٤
أ.٢. ١. الأثر في توافق الصوت..... ٣٥
أ.٢. ٢. الأثر في المعنى ٣٧
ب. العناصر المحسنات معنوية والأثر في استعمالها..... ٣٩
ب.١. عناصر المحسنات معنوية..... ٣٩
ب.١. ١. الطباق ٣٩
ب.١. ٢. المقابلة..... ٤٢
ب.٢. الأثر في استعمال المحسنات المعنوية ٤٤
ب.٢. ١. الأثر في المعنى ٤٤
ب.٢. ٢. الأثر في التناسب..... ٤٥

الباب الرابع: الإختتام..... ٤٧
أ. التلخصات ٤٧
ب. الإقتراحات..... ٤٨

قائمة المراجع..... ٥٠

الملحقات ٥١

١. الجدوال الثاني: وصفية السجع ٥١

٢. الجدوال الثالث: وصفية الجناس ٥٣

٣. الجدوال الرابع: وصفية الطباق ٥٥

٤. الجدوال الخامس: وصفية المقابلة ٥٨

الباب الأول

أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم

أ. خلفية البحث

دراسة اسلوبية عن القرآن الكريم طريقة بديل فهم القرآن ليسلم من التأثير المذاهب المفسرون القرآن على طريقة فهم مذاهبهم (القليوب، ١٩٩٧: ٢٠). وظهر التفاسير بعد تقريق المسلمين إلى مذاهب، خصوصا تفسيرا بالرأي يأثر بتصديق عقيدة كلامه على مذاهب الذي يتبعه فيها حتى لكل فرقة فهم القرآن على طريقة فرقتهم. معتزلة مثلا, فهم القرآن على فهم معتزلي وكذلك سني وشيعي. على سبيل المثال تفسير كلمة " لن تراه" في سورة الأعراف أية ١٤٣. فالمعتزلة يفسرها بأن الإنسان لن يستطيعوا رؤية الله, وأما السنى فيفسرونها بالعكس اي أن الإنسان يستطيعون رؤية الله (الصابوني, ١٩٩٧: ٤٣٥) .وهذا الحال يسبب الى غموض الأمة الإسلامية.

دراسة القرآن بمدخل أسلوبية محايد لا يعتمد على أحد المذاهب لأنها تجري على وجه اللغة. دراسة القرآن بمدخل أسلوبية يمكن أن يدرس نص القرآن، لأنها اللغة. ودراسة على اللغة سيساعد لإيهام الفكر في تفسير القرآن.

وكان جمهور العلماء والباحثين قد يقيمون دراسات على اللغه بالمداخل، ومنها دراسة أسلوبية. قال شكري أيد (في القليوب، ١٩٩٧: ٢١) أن دراسة أسلوبية من دراسة اللغة الحديث. وهذه الدراسة تحتوي على القضايا اللغوية من

ناحية معنى اللفظ المفرد أو الجمع في الكلمة. وبجانب ذلك يبين ايضا عن استعمال الكلمة او الأسلوب اللغوي الذي يفريق بينه و بين الإنتاج الأخر. وهذا نوع من اللغة الصوتية ونظام الكلمة والسياق وهذه الدراسة تساعد إلى اعتبار نوع التكرار الذي يصبح دلالة هامة في وحدة الإنتاج الأدبي (سوجيمان، ١٩٩٣: ١٤). ثم شرح سوجيمان بأن الدراسة الأسلوبية قد تكون تدرس عن علامة خاصة في استعمال اللغة الأدبية والبحث عن نظام اللغة (سوجيمان، ١٩٩٣: ٣).

واعتبر القرآن إنتاجا يحتمل علىأدبي ومصدر الفن الإسلامي وله خصائص وطبيعية خاص مفروق بالنص الأدبي. بعبارته يعطى تكثير الجمال والعاطفي القوة على القراء والمستمعين. ومن خصائص القرآن المفريق بالإنتاج الأدبي أن تعبر وتبسط القصة أوالواقعات. ومن خصائص القرآن التي يميز بما غيره من انتاج الأدب الاخر هي طريقة التعبير وعرض القصص او الاحداث. كان القرآن لم يزل يعرض شيئا واقعيا ولا خياليا كما وجد في انتاج الادب على الأكثر. فالقصة القرآنية كرر أكثر من مرة, حيث كان القراء يشعرون قريبا في الأشخاص التي يقص القرآن (الفروقى,١٩٩٩: ١٥).

لكل نص أدبي خصائص ، لأن لكل مؤلف يستخدم الأساليب المتفرقة. قال أمين الدين ان دراسة أسلوبية في أولها تتركز على أساليب التي تستخدم المؤلف في غرضه. والمراد لمعرفة كيف ينتفع المؤلف قدرة اللغة ليبسط أو ليعتبر الفكره، الواقع او الأحداث، والأحوال الخاصة ليحصل عاقبة العاطفي للقراء.

الإنتاج الأدبي يعتبر قضية من القضايا تسمى بقضية الأدب. واستعمال اللغة في الأدب يختلف باستعمال اللغة في ما غير الأدب, كالبحوث العلمية والنظام والخطابة والرسمية واستعمال اللغة في الجريده. لذالك لو أن بين اللفظ وقضية الأدبي يستويان في اللغة, ولكن اللغة في الأدب لا تساوي كسائر اللغات الاخرى بعد أن عبرها المؤلف بطريقة خاصة لأغراض جوانب معينة.

والأسلوبية, في اتصال الحديث لا يتعلق باستخدام اللغة البديع فحسب. الفكر أن استخدام اللغة على الأصلي يتعلق باتصال لغوي التي يعطى الوعي أن جذبة استخدام اللغة في الواقع الاتصالي لا يرجع بوجه الشكل فقط ولكن يرجع في المعنى الذي يحمل فيها أيضا. لذا الاسلوبية لا يتعلق إلا بارتدى الشكل, ولكن يتعلق بارتدى الرأي أيضا (أمين الدين,٦:١٩٩٥).

كان الباحثون اللغة القرآن على سبيل المثال, الجاهز وأبو حسن الجرجاني والكوميني فخر الدين الرزي البقيلاني وأحمد محمد خالف الله (الفاروقي ١٩٩٩ : ٣٥), يستخلصون أن لغة القرآن لغة أدبية. هذا يشير بالتوازن في شكل ومعنى الكلمة أو الإضافي. القرآن في أية واحدة أو جزء منها تتوفقان أو تتعارضان بما قبلها أو بعدها مرة. إما أن تكون تركيبا أو معنا (الفاروقي ١٩٩٥: ٣٥), وبكلمة الأخرى لغة القرآن توازن أو مجموع بين عنصور جميلة والمعنى توصيتا وأهدافا أساسيا بالتوزن.

وفي الحقيقة, إن دراسة أسلوب القرآن قد تقيمها اللغويون كمثال محمد عبد الخالق عظيم من عالم جامعة الأزهر بالقاهرة الذي صنف "دراسة لأسلوب

القرآن" يحتوي على جانب النحو والصرف في القرآن الذي صنفه على حسب ترتيب الأحروف الهجائية. قال الزركسي في كتابه "البرهان في علوم القرآن" الذي يبين أسلوب القرآن من الناحية البلاغة في بعض الأياته. الزرقاني في كتابه "مناهل العرفان في علوم القرآن" الذي يبحث أسلوب القرآن وما يتعلق بالقصة (القليوب, ١٩٩٧: ٢٢).

و في الناحية الأخرى يستخدم القرآن القصاص في إلقاء تعاليم الأخلاق وتربية الدينية إلى الناس. أحمد حنفي (١٩٨٤: ٢٢) يلخص في بحثه أن في القرآن الكريم كان ألف وستمائة قصاصا. وهذه القصص يقدم القرآن بأسلوب مختلفة. قد يكون في قدومها بإطناب وقد يكون في قدومها مجملا. والقصص في القرآن إطنابا كان أو إيجازا يتعلق بمقتضى الحال حين يترل.

من خلفية البحث المذكور كان الباحث يريد أن يبحث الأسلوب في القرآن خاصة عما يتعلق بالقصة. واختار الباحث قصة موسى عليه السلام موضوعا في هذا البحث لأن موسى رسول من الرسل الله الذي ذكر الله إسمه في القرآن كثيرا و قص فيه الله حياته أكثر من قصص سائر الأنبياء. رأى قطب (١٩٨٢: ١٥٦) أن قصة موسى أكثر القصص في القرآن تكرارا, اي أن قصة موسى أكثرالقصص استعمالا في القرآن لإلقاء الوصايا أو التعليم الدينينة.

ب. فروض البحث

فبناء على ما شرح به, أراد الباحث أن قدم فروض البحث كما يأتي:

١. ما المحسنات اللفطية قصة موسى في القرآن الكريم ؟

٢. ما المحسنات المعنوية قصة موسى في القرآن الكريم ؟
٣. ما التأثير المحسنات اللفطية و المعنوية قصة موسى في جمال لغة القرآن؟

ج. أهداف البحث

له هدفان عموما وخصوصا. يناسب بما تقدم قبله، يقصد هذا البحث لوصف أسلوب قصة موسى عليه السلام في القرآن الكريم عموما.
وأما الأهداف المخصوص فهي كما يلي :

١. لمعرفة المحسنات اللفطية قصة موسى في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة المحسنات المعنوية قصة موسى في القرآن الكريم.
٣. لمعرفة تأثير المحسنات اللفطية و المحسنات المعنوية في لغة القرآن؟

د. أهمية البحث

للباحث:

١. لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم اللغة خصوصا من ناحية اسلوبيته.
٢. لأداء وظيفة نهائ ليحصل في مرحلة-S-1

للجامعة:

١. لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من المراجع الأدبية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة.
٢. أن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الآخرين الذين يبحثون عن الأدب وخاصة عن الرواية المشبهة بهذا البحث.

للدراسة الأدبية :

١. يعطى مساعدة الفكر لتنمية البحث خصوصا دراسة الأدب العربي.

٢. يعطى مساعدة الفكر للباحثين لتنمية البحث النفس أوسعا.

للدراسة القرآنية:

١. ليكون مرجعافي دراسة القرآن.

٢. لإسهام الأفكار للمسلمين في فهم قصة القرآنية على ترتيب.

٣. لفهم قصص القرآن خالصا من تأثير عقائد التيار او الجماعة المعينة.

٥. تحديد البحث

أن الدراسة عن أسلوب قصص القرآن لها موضوع الدراسة الأربع يحتوي على كل الجوانب اللغوي, من الجانب الصوتي واختيار اللفظ والكلمة حتى الدلالة. وفي الجانب الأخر أن الدراسة عن أسلوب تكون دراسة من النواحي وهي من علم البيان و المعاني والبديع. ومن جهة النص, كانت قصة النبي موسى عليه السلام قصة من قصص القرآنية أكثر تكرارا بأسلوب مختلفة الذي لا يمكن للباحث أن يبحث كلها شاملة لعدم الوقت الاوسع ونقصان قدررته. ولذلك يحدد هذا البحث العلمي حسب موضوع البحث المأخوذ.

من تلك العناصر المتنوعة فجاز للباحث واحد منها. ولذلك كان الباحث في هذا البحث يختار جهة واحدة, وهي من جهة علم البديع يحتوي على عناصر المحسنات اللفظية و المحسنات المغنوية.

و. تعريف المصطلحات

لتباعد عن مختلفة التفاسير في قراءة هذا البحث فيحدد الباحث المصطلحات المستعملات في هذا البحث فيما يلي:

١. القصة

رواية تبسط الحوادث الواقع أو الخيال باستعمال اللغة الفنية المنظومة. ولها عنصور، الحوادث والشخصية و الخلفية والتقصيصية والموضوع والأسلوب والجهة النظرية.

٢. قصة موسى في القرآن الكريم

رواية واقعية عن حياة النبي موسى عليه السلام في القرآن. لها عنصر الحوادث والشخصية والخلفية والتقصيصية والموضوع والأسلوب والجهة النظرية والمراحل المتعلقة.

٣. أسلوبية

فن علم اللغة التي يدرس بها نص الأدبي من جهة مختار الكلمة أو تركيب اللغة. ويدرس تعليق المختارات للتعرف تركيب الكلمة ، مختر الكلمة واستخدام الكلمة المخصوصة والخطابية والشذوذ.

٤. أسلوب قصة القرآن

طريقة مستعملة لتدرس أسلوب اللغة المستعملة بها القرآن في يبسط القصة، محيط فنولوجية وتكرار الكلمة والجملة.

٥. علم البديع

مدخل مستعملة لتدرس أسلوب قصة في القرآن من ناحية إختيار الكلمة أو الجملة ومناسبتهما بمقتضى الحال.

ز. طريقة البحث

هذا البحث يقصد لوصف عناصر اسلوب قصة موسى في القرآن الكريم عموما. اما المقصود المخصوص فهذا يقصد لوصف عناصر اسلوب الأيات حكت لقصة موسى في القرآن الكريم, المشتمل على المحسنات اللفطية المحسنات المعنوية.

فبناء على الأهداف المذكور, فاستخدم هذا البحث طريقة وصفية. وقال فرحان (١٩٨٢:٣١٩) أن البحث الوصفية ما الذي تقيم لوصف او لتصور شيء او مقتضى الحال. بهذه الطريقة وصف الباحث بانتظام والواقعي و أوصافه وتعالق بين ظواهر البحث.

هذا البحث من الدراسة الوصفية. للدراسة الوصفية تعبيران هما التعبير الكيفي و الكمي. والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها. اما التعبير الكمي فهو يعطى وصفا رقميا بوضوح مقدار الظاهرة او حجتها, دراجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. واختار الباحث في هذا البحث الطريقة الوصفية الكيفية فحسب. واماالطرق المستخدمة في إجراء هذا البحث هي كما يلي:

١. تعيين المجتمع والعينة

أراد الباجث في هذا البحث ان يعين المجتمع والعينة. والمجتمع هو الأفراد والأشياء او كل ما يقتضى الشروط المعينة التي تتعلق بمشكلات البحث (جبراهيم, ٢٠٠١) وبكلام الأخر أن المجتمع هو كل مل يصبح معلومات البحث. فالمجتمع في هذا البحث هو كل الأيات القرآنية التي يقص عن موسى عليه السلام, وعددها ثلاث مائة وإثنان وتسعون (٣٩٢) أيتا تنتشر في ثمانية سور.

وبعد عين الباحث مجتمع البحث, فيختار الباحث العينة في إجراء هذا البحث. وكان الباحث يستعمل العينة الفرضية (proposal sampel). واما تعيينها هي (١) القصة التي تتكون من المراحل, (٢) القصة التي تحتوي على عناصر القصة وهي الموضوع (Tema), التقصيصية (Alur), الشخصية(Tokoh) والجهة النظرية (Sudut Pandang). وعلى هذا فكانت الأيات المختار لتحليلها هي كما يلي:

١. قصة النبي موسى في السورة الكهف اية ٦٠-٨٢
٢. قصة النبي موسى في السورة طه اية ٩-٨٦
٣. قصة النبي موسى في السورة الأعراف اية ١٠٣-١٦٠
٤. قصة النبي موسى في السورة الشعراء اية ١٠-٦٦
٥. قصة النبي موسى في السورة البقرة اية ٤٧-٧٤
٦. قصة النبي موسى في السورة القصص اية ٣٠٤٧

٧. قصة النبي موسى في السورة يونس اية ٧٥-٩٣

٨. قصة النبي موسى في السورة المؤمن اية ٢٣-٤٥

٢. طريقة جمع البيانات

كان هذا البحث دراسة مكتبية المراد من حيث أن مصادر البيانات تأخذ الواقعية المتكلمة التي تتعلق بالموضوع في هذا البحث. ولذا كانت البيانات في هذا البحث ينقسم إلى قسمين. القسم البينة الأساسية والبينة الثانوية. لأن هذه الدراسة يتعلق بالقرآن فالبينة الأساسي فهو القرآن الكريم. وأما البينة الثناوي فهو كتب التفسير وكتب يتعلق بأسلوبية.

واما الطريقة المستعملة في مجموعة البيانات فهو طريقة وثائقية. ومن ثم الباحث هو ألة أساسية في قراءة النص تكرارا موجها وضبطا مصدر البينة الأساسية لتناول البيبنات. وبعد ذلك تنقسم البيانات ويحلل قصة موسى بطريقة مناسبة بأسئلة هذا البحث وأغراضها. ويستعمل الباحث هذه الطريقة لأن (١) مصادر البيانات من الواقعية المتكلمة, (٢) البيانات المضمونة في الواقعية المتكلمة.

٣. طريقة تحليل البيانات

مناسبة على أغراض البحث يعني الوصف عن عناصر أسلوب قصة موسى عليه السلام في القرآن, فكان هذا البحث من البحوث الوصفية-الكيفية. وقال فرحان (١٩٨٢: ٣١٩) ان البحث الوصفي هو البحث الذي يعتمد على دراسة

الواقع والظاهرة كما توجد في الواقعية. وعلى هذا فكان الباحث وصفها وصفا ترتيبا.

ح. هيكل البحث

لإعطاء الصورة العامة عما يتضمن في هذا البحث، فكان الباحث يريد ان يعرض هيكل البحث ليسهل القارؤون معرفة ما يتضمنه هذا البحث الذي كان تحت الموضوع " **أسلوب قصة موسى في القرآن الكريم** " وعلى ترتيب يكون البحث من خمسة أبواب:

الباب الأول مقدمة يحتوي على خلفية البحث و مشكلات البحث و اهداف البحث و تحديد البحث وأهمية البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني البحث النظري يحتوي على تعريف الأسلوب و تعريف البلاغة و تعليق الأسلوب والبلاغة و اسلوبية القرآن و عناصر المحسنات اللفظي و عناصر المحسنات المعنوي.

الباب الثالث تقديم البيانات يحتوي على العناصر المحسنات اللفظي و عناصر المحسنات المعنوي تعريف القصة و طبيعية القصة القرآنية أهداف القصة القرآنية و قصة موسى في القرآن.

الباب الرابع يحتوي على أثار الإستعمال المحسنات اللفظي و أثار الإستعمال المحسنات المعنوى

الباب الخامس خاتمة يحتوي على التلخيص والنقد والإقتراحات.

الباب الثاني
البحث النظري

يحتوى هذا الباب على البحث النظري الذي يتعلق بما في مشكلات البحث وهو يشتمل على (١) تعريف الأسلوب أو ستلستيكا (٢) تعريف البلاغة (٣) العلاقة بين الأسلوب والبلاغة (٤) أسلوب القرآن (٥) تعريف القصة (٦) الخصائص في القصة القرآنية (٧) أغراض القصة القرآنية (٨) قصة موسى في القرآن.

أ. تعريف الأسلوب (Stilistic)

ستلستيكا – أو ما يسمى بأسلوب في علم البلاغة – من اللغة اللاتنية وهو ستلوس بالمعنى آلة. عند كيراف (١٩٨٧: ١١٢) أن المراد "الآلة" هنا نوع من الآلة التي تستخدم للكتابة في الصفحة. واستعمال هذه الآلة تأثر إلى وضوح الكتابة أو غير وضوحها في تلك الصفحة. والحاصل أن ستلستيكا استطاعة أو مهارة في الكتابة أو في استعمال الكلمات الجميلة.

وأما أمين الدين (١٩٩٠: ١٢) فيعرف أنها آلة تستخدم في أساليب اللغة التي فيها عناصر : الصوت واللفظ والكلمة والمعنى، ليكون المتكلم يستطيع أن يعين عن كيفية طريقة اختيار اللغة واستعمالها.

وذكر في قاموس علم اللغة أن الأسلوب علم الذي يدرس اللغة المستعملة في إنتاج الأدب (كردا لكسانا، ١٩٨٣: ١٥٧).

إن تلك التعريفات السابقة تعطى صورة أساسية بأن الأسلوب نوع من العلوم التي يدرس عن كيفية الشخص في استعمال اللغة حيث أنها تظهر المثير والتأثير المعينة للقارئين أو المستمعين. والأسلوب يبحث عن إنتاج الأدب من جهة الخصائص والأساليب اللغوية في نص الأدب.

وعرف Leech (١٩٨٤: ١٠) الأسلوب من معناه الأصلي هوطريقة الشخص في استعمال اللغة المواقف والأغراض المعينة. وهذا التعريف في اللغة العربية يناسب الكلام مع مقتضى الحال أو الحال الذي يدافع المتكلم بطريقة خاصة.

و بجانب ذلك، كان الأسلوب يدرس أيضا عن طريقة الأدباء في استعمال القواعد اللغوية بتأثير معينة، وخصائص اللغة في نص الأدب، كما يدرس أيضا عن الخطيئات في استعمال القواعد ووظائف الجمال في اللغة (سوجيمان، ١٩٩٣: ٢-٣). الأسلوب في الأدب له وظائف في وصف كيفية الأدباء في استخدام الأساليب اللغوية أغراض وتأثير معينة.

رأى أمين الدين (١٩٨٥: ٥) بأن الأسلوب طريقة يستخدم بها المصنف في تعبير الفكر الذي يناسب بالأغراض والتأثيرات المقصودة في الأدب. وتلك التأثيرات متعلقة بالمحاولات في كثيرة من المعنى، ووصف الموضوعات والأحداث خيالية، وعطاء التأثير العاطفي المعين للقراء.

من تلك التعريفات استنتج الباحث أن ستلستيكا هو طريقة من الطرق لتعريف وتكسيب عملية المصنف في استعمال اللغة في اتصال الأدب، ولتعريف التأثير العاطفي المعين الذي يظهر من استخدام اللغة والخصائص في إنتاج الأدب.

وفي الحقيقة، أن استعمال اللغة في الأدب دراسة هامة في ستلستيكا، لأنه لا فك من دراسة المعنى والحال الذي يعرضه المصنف (أمين الدين، ١٩٩٥: ٤٤).

وفي التاريخ كان تعريف الأسلوب قد غلب عليه تغيير بتغير أغراض الأدب ونظر حقيقة (أمين الدين، ١٩٩٥ : ٤-٥). في عصر علم المنطق الماضى كان الأسلوب يعرف بأنه طريقة وصورة في أسلوب اللغة للشخص في تعبير أفكاره التي تناسب بخصائص شخصيته. والحاصل أن الأسلوب في العصر الماضى تعتبر بأنه كزينة ظاهرة، أو بكلام آخر استعمال اللغة بالتزيين حيث تبدو منها جميلة.

وفي العصر الحديث، كان الأسلوب لا يتعلق باستخدام اللغة الجميلة فحسب، وإنما هو بما في الاتصال. استعمال اللغة كوسيلة يرجع إلى صورتها من ناحية وإلى ما فيها من المادة من جانب آخر. إذ أن الأسلوب في العصر الحديث مشاركة بين تعبير الأفكار وتحسين الصورة في اللغة.

وقسم فناني (٢٠٠٠: ٢٩) موضوعات ستلستيكا ألى ثلاثة أقسام وهي : (١) الأسلوب في تركيب الكلمة (٢) الأسلوب في المنطقي (٣) الأسلوب في المجازي. فالأسلوب المتعلق بتركيب الكلمة يبحث عن العلاقة بينه وبين معانيه.

والأسلوب في المنطقي يبحث علاقة اختيار اللغة لبيان، وتقوية، ومثير، أو لتأثير الحال المعين كسرور، وتبسم، وحزن. وأما الأسلوب في المجاز فيتعلق باستعمال المقارنة أة التسويات في خصائص الأشياء المقارنة بها أو مساواها.

ب. تعريف علم البلاغة

البلاغة اصطلاحا صفة للنطق أو للكلام (نصيف، ١٩٩٧: ٤١٦). المراد بالصفة هنا تناسب الكلام بمقتضى الحال وفصاحة الكلمة مع تركيبها، أو ما يدافع المتكلم لتعبير الفكر بطريقة خاصة. من هذا التعريف تستنتج أن علم البلاغة هو العلم الذي يدرس عن صفة الكلام أو التعبير من تركيب الكلمة ومعانيها حيث يعرف التعبير هل مناسب بمقتضى الحال أم لا.

وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة فروع وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. فعلم المعاني هو فرع من علم البلاغة المستخدم لمعرفة الكلام هل هومناسب بمقتضى الحال. كمثال قوله تعالى في سورة الجن (٧٢: ١٠) " وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا". من هذا يعرف أن تركيب الجملة قبل " أم " صورة من الكلام تخالف صورة آخرى في الجملة بعد " أم ". وفي تركيب الجملة قبل " أم " توجدكلمة " أريد " بصورة فعل المضارع. أما الجملة بعد " ام " بصورة فعل الماضى. وهذا التعبير يقصد فيه لمقتضى الحال. وفي تركيب الجملة الثانية توصف بفعل الماضى لأن كونها متعلقة بحسن الله. أما الجملة الأولى توصف بفعل المضارع لأنها يراد لدفع شر الله أو سيئته.

والفرع الثاني علم البديع وهو نوع من علم البلاغة يختص به عن طريقة إلى تحسين الكلام في مقتضى الحال. وطريقة تحسين الكلام تنقسم إلى قسمين. فالطريقة الأولى هي المحسنات المعنوية، كقوله تعالى " وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ". يوجد من هذا المثال اللفظان المتضادان في نفس الكلمة وهي " أيقاضا "، و " رفود ". والطريقة الثانية محسنات لفظية، كقوله الشاعر :

"يُطْبَعُ الْأَسْجَاعُ بِجَوَاهِرِ لَفْظِهِ # وَيُقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ وَاعْظِهِ".

توجد من هذا المثال المساوة في أخيرة اللفظ. فاللفظ الأول بتأخير حرف العين، واللفظ الثاني بحرف الألف والعين، واللفظ الثالث بحرف الراء، واللفظ الأخير بحرف الظاء والهاء.

أما علم البيان فهو نوع من أنواع علوم البلاغة يختص به طريقة استعارة الصفة، وخصائص اللذات لذات الآخرى (نصيف، ١٩٩٧: ٤٧٣). وهذا العلم يدرس عن أسلوب القياس باستعارة اللفظ ليشير إلى شيئ آخر بقرينة خاصة. كاستخدام كلمة " درر " لإيتاء تعريف الكلمة الفصيحة في " فلان يتكلم بادرر".

حفني بك نصيف في كتابة "قواعد اللغة" ينقسم إلى أقسام تفصيلا. علم البيان يحتوى على ثلاثة فروع وهي التشبيه، والمجاز، والكناية. وعلم المعاني يحتوى على الخبر، والإنشاء، والذكر، والحذف، والتقديم، والقصر، والوصل،

والفصل، والإيجاز، والإطناب. أما علم البديع فيحتوى على المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

ج. العلاقة بين ستلستيكا وعلم البلاغة

مما ذكره في السياق، يعرف أن بين ستلستيكا وعلم البلاغة علاقة. كلاهما يبحثان عن طريقة استعمال اللغة. ستلستيكا يدرس عن طريقة الشخص في استعمال اللغة على حال معين مع أعراض خاصة (ليج، ١٩٨٤: ١٠). وكذلك علم البلاغة وهو يدرس عن الكلام على مقتضى الحال مع مواقف التي تدافع إلى اختيار ذلك الكلام (نصيف، ١٩٩٧: ٤١٦). أما المساوة بين ستلستيكا وعلم البلاغة في جانب آخر هي في موضع الدراسة يحتوى على اللفطية والمعنوية. (القليوبي, ١٩٩٧: ٢٩).

وسيبين الباحث العلاقة بينهما تفصيلا بالجدول الآتي:

الجدول (١)

العلاقة بين ستلستيكا وعلم البلاغة

النمرة	ستلستيكا	علم البلاغة
١	التعريف: هو الطريقة أو الكيفية يستخدم بها الشخص في اللغة بمواقف معينة وأغراض خاصة	التعريف: هو الطريقة المستخدمة لمناسبة الكلام بمقتضى الحال مع المواقف التي تدافع في اختيار الكلام
٢	مواضع الدراسة: ١. اختيار الكلمة مثل: كلمة (Klmaks, anti klmaks, (paralelisme, kiasmus dan elipis ٢. اختيار اللفظ مثل: (tauotis, anaphora dan (simploke ٣. الصوتي مثل: (Aliterasi dan asosiasi)	موضوع الدراسة: ١. اختيار اللفظ مثل: التورية ٢. اختيار الكلمة مثل: الإطناب، والإيجاز ومساوة ٣. الصوتي مثل: السجع والجناس
٣	تقسيم فروع ستلستيكا: ١. أسلوب القياس يبحث عن استعارة الصفةو	تقسيم فروع علم البلاغة: ١. علم البيان يبحث عن استعارة الصفة

	وخصائص الذات لذات آخرى، مثل: (metafora personifikasi dan smile) ٢. الأسلوب من تركيب الكلمة يبحث عن اختيار الكلمة من تركيب اللغة كمثل, (antitesis, repitisi, paaralelisme, klimaks dan anti klimaks) ٣. أسلوب المنطقي يبحث عن المنطقي اللغوي، من استعمال الصوتي، و اللفظ أو الكلمة. مثل: (aliteasi, asonasi, ellipsis, eufemisme dan paradoks)	وخصائص الذات لذات آخرى، كمثل التشبيه، والمجاز والكناية. ٢. علم المعاني يبحث عن الاستعارة في اختيار المعنى اللغوي المناسب بمقتضى الحال، كمثل الإيجاز والإطناب ٣. علم البديع يبحث عن اختيار تحسين اللغة من معنى اللفظ، والكلمة أو الصوتي، كمثل السجع، والجناس، والمقبلة، والطباق.

د. أسلوب القرآن

مما سبق ذكره، أن ستلستيكـــا وعلم البلاغـــة لهما نفس موضوعات الدراسات لأنـــها يدرسان عن أسلوب اللغة المستخدم في إنتاج الأدب، فكان أسلوب القرآن تعرف بأنه طريقة لدراسة أسلوب القرآن عامة يحتوى على

الجوانب الصرفية (fonologi) والإشارية في الكلمة واللفظ (قليوبي، ١٩٩٧: ٣٣).

ولم يعرف حتى الآن بالطبع من يوضع أسلوب القرآن في أول مرة. والعلماء قد يعملون التجربة عن أسلوب اللغة في القرآن منذ طويل. ومصنفاتهم كثيرة حتى الآن منهم الرومي في كتابه "النقاط في إعجاز القرآن", والختبي (٣١٩-٣٨٨) في كتابه "بيان إعجاز القرآن", الجرجاني (٤٧١هـ) في كتابه " الرسالة الشافعية", والباقلاني (٤٠٣هـ) في كتابه "إعجاز القرآن", وكثيرة من دراسة لغة القرآن التي حصلها العلماء كمعاجيم تقسيم اللفظ في القرآن.

أما جوانب أسلوب القرآن الذي يدرسه الباحث في هذا البحث يحتوى على (١) المحسنات اللفظية، (٢) المحسنات المعنوية، (٣) تأثيراتهما في لغة القرآن.

د.٢. عناصر المحسنات اللفظية

١. الجناس

الجناس لغة الجنس أو الأصل (إمام الدين، ٢٠٠١: ١٦٨). أما اصطلاحا تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى (الهاشمي، ١٩٩١: ٣٩٦). وهو ينقسم إلى نوعين: جناس تام وغير تام.

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء، نوع الحرف، وعددها، وهيئاتها الحصالة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى. كقوله تعالى (لقمن،٣٠: ٥٥): "وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةَ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُوْنَ مَالَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ". من هذا المثال توجد كلمة "ساعة" متجانسة في

أمور أربعة سابقة، ولكنها تختلف في المعنى. فالكلمة الأولى بمعنى القيامة، والكلمة الثانية بمعنى نوع من الوقت.

وينقسم الشيخون (١٩٧٤: ٨) الجناس إلى ثلاثة أقسام وهي: الأول الجناس المماثل فهو إن كان اللفظان المتجانسان من نوع واحد كاسمين أو فعلين. الثاني الجناس المستوفى فهو إن كان اللفظان المتجانسان من نوع مختلف كاسم مع فعل أو العكس. والثالث الجناس المركب فهو إن كان من أحد اللفظان المتجانسين يكون مفردا والآخر مركبا (يتكون من اللفظين).

الجناس غير التام وهو ما احتلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة: نوع الحرف، وشكلها من الهيئة الحاصلة من الحركات و السكنات، وعددها، وترتيبها. كقوله تعالى: "فَأَمَّا الْيَتِيْمَ فَلاَ تَقْهَر. وَأَمَّاالسَّائِلَ فَلاَ تَنْهَر" (الضحى، ٩٣: ٩-١٠). من هذا المثال يوجد اللفظان المتجانسان يعنى ''تقهر" و "تنهر" إلا أن بينهما يختلفان في نوع الحرف الثاني. فاللفظ الأول بحرف "القاف" بالمعنى الضياع، والثاني بحرف " النون" بالمعنى الزجر.

وزاد الشيخون (١٩٧٤: ١٤) لفظا واحدا يشبه بالجناس الإشتقاق فهو اللفظان المتجانسان في نفس الإشتقاق (المشتق). كقوله تعالى " فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِدِيْنِ الْقَيِّمِ" (٣٠: ٤٣)

من ذها المثال يوجد اللفظان من نفس المشتق وهما "أقم" و " القيم" من الفعل "قام - يقوم".

٢. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر (الهاشمي، ١٩٦٠: ٤٠٤) كقوله تعالى " أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا. وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا" (٧٨: ٦-٧). في هذا المثال يوجد اللفظان المتجانسين يعنى " مهادا" و " أوتادا" يتفق صوتهما في الحرف الأخير وهو " دا" ويختلف بنائهما. فالأول من (م ه د ا)، أما الثاني من(أ و ت ا د ا).

وينقسم الخضري (١٩٨٢: ٢٣٦) السجع إلى ثلاثة أقسام وهي: السجع المطرف، والسجع المرصع، والسجع المتوازي. فالسجع المطرف لغة السجع الطرف، واصطلاحا ما اختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتا في التقفية (الهاشمي، ١٩٦٠: ٤٠٤). وهذا الحال يوجد في النثر وبين أبيات الشعر أو في أثنائها. وهذا البحث يبحث عن الفاصلة بين الوزن أو التقفية بعلامة الوقف. كقوله تعالى " مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُوْنَ وَقَارًا. وَقَدْ خَلَقَنَاكُمْ أَطْوَارًا ". في هذا المثال يوجد اللفظان المتفقان في صوتهما الأخير يعنى "را" في لفظ " وقارا" ولفظ "أطوارا".

و السجع المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثر ها في الوزن والتقفية. المثال " يُطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرِ اللَّفْظِ # وَيُقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزَوَاجِرِ وَعْظِهِ". في هذا المثال يوجد مرصع اللفظ يتفق صوت أخيره، يعنى صوت "عُ"، "رِ"و "هِ".

السجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن و التقفية. كمثل قوله تعالى " فِيْهَا سُرُوْرٌ مَرْفُوْعَةٌ. وَاَكْوَابٌ مَوْضُوْعَةٌ"(٨٨: ١٣-١٤). في هذا المثال

توجد آيتان قاصرتان متفقتان في صوت أخيرهما، يعنى لفظ "مرفوعة" و " موضوعة".

د.٢. عناصر المحسنات المعنوية

١. التورية

التورية هي أن يطلق لفظ مفرد له معنيان، أحدهما بعيد مقصود و الآخر قريب غير مقصود. وذلك يحتاج إلى قرينة خفية (نصيف، ١٩٩٧: ٥٠٢). كقوله تعالى في سورة الأنعام (٦: ٦٠) وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ". في هذا المثال كان لفظ " جرحتم" له معنيان، أحدهما بعيد هو المراد يعنى بالمعنى " الذنب"، والآخر قريب غير مراد يعنى بالمعنى الجرح.

٢. الطباق

هو الجميع بين لفظين في المعنى. والطباق ضربان: طباق الإيجاب وطباق السلب. فطباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبيا. كقوله تعالى (١٨: ١٨) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ". في هذا المثال يوجد لفظان، لفظ "أيقاظا" بمعنى القيام من النوم، و لفظ " رقود" بمعنى النوم.

وطباق السلب هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. كقوله تعالى "ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا". في الجملة الأولى

يوجد فيها لفظ سلبي وهو "لا يعلمون"، وفي الثانية يوجد فيها لفظ إيجابي يعنى "يعلمون".

٣. المقابلة

هي اللفظان أو أكثر يقابلان معنهما، فاللفظ الثاني ضد من اللفظ الأول. كقوله تعال" وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ". في هذا المثل توجد جملتان متضادان. فالجملة الأولى " ويحل لهم الطيبات" والجملة الثانية "ويحرم عليهم الخبائث".

٥. خصائص القصة القرآنية

إن القصة القرآنية تشمل على النصائح الدينية من الناحية والعناصر الجملة والأدبية القيمة من جانب آخر. وذكر الفرقي (١٩٩٩: ٥٦) خصائص أدب القرآن التي يستعملون الأدباء والمصنفون في مصانفاهم، وهي:

١. المقابلة أو التوازن، أن القصة القرآنية تعرض بالتعديل.
٢. الترسل، التسلسل بغير التطوير.
٣. الإيجاب، القصر والبسط أو وضع المعاني الكثيرة في ألفاظ أقل منها.
٤. الإيقاع، وضع اللفظ المناسب في محله.
٥. الإنتقال، تغير الزمان في الكلمة.
٦. تمثيل المعاني، تقديم المعنى المتخوف بالعظة من حيث ما يغيب يكون موجدا، والخيالي يكون حقيقة.

٧. البيان، إبانة الصفة بلا علامة ورمز و معنى غير واضح.

٨. مطابقة الإبرة لمقتضى الحال، التناسب في التعبير و اختيار المصطلحات والأساليب لمقتضى الحال وبحث الموضوع.

إن هناك خصائص في جانب الخصائص السابقة، بين القطب (١٩٨٢: ١٨٠) خصائص القصة القرآنية بيانا خاصا في عرض قصتها. بأن هناك أربعة الطرف المستخدمة في تعريض القصة القرآنية، وهي:

١. ذكر خلاصة القصة أولا وبالتالي تبين تفصيلها من ابتدائها إلى نهايتها. وهذه الطريقة توجد في قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف آية ٩-٢٧.

٢. ذكر نهاية القصة والعبرة المأخوذ منها في أولها، ثم تعرض القصة تفصيلا وكافيا بالتدريج. وهذه الطريقة توجد في قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف آية ٤-١٠١.

٣. ذكر القصة مباشرة بلا مقدمة واستنتاج، كما توجد هذه الطريقة في قصة مريم حينما أنجبت عيسى عليه السلام.

٤. تصير القصة تمثيليا، يذكر أولا لفظ شابه بالمقدمة، ثم جرت القصة كما الطبيعي بالحوار بين الأشخاص. وهذا الحال يوجد في قصة إبراهيم وإسماعيل في سورة البقرة: ١٢٧: ١٤١.

وكل من هذه الخصائص يعطى الإفتنان للقارئين والمستمعين، لأن الأساليب المستخدمة في القرآن تخالف بما في إنتاج الأدب.

و. أغراض القصة القرآنية

سقيت القصة في القرآن لتحقيق أغراض دينية، وقد تناولت من هذه الأغراض عددا وفيرا من الصعب استقصاؤه، لأنه يكاد يتسرب إلى جميع الأغراض القرآنية، على سبيل المثال لإثبات الوحي والرسالة وإثبات وحدانية الله وتوحد الأديان في أساسها والإنذار والتبشير ومظاهر القدرة الإلهية وعاقبة الخير والشر والصبر والجزع والشكر والبطر وكثير غيرها من الأغراض الدينية والمرمى الخلقية قد تناولته القصة وكانت أداة له وسبيلا إليه.

وذكر قطب (١٩٨٢: ١٤٤-١٥٥) أغراض القصة القرآنية تفصيلا تاما وأهم هذه الأغراض منها:

١. اثبات الوحي ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم. لم يكن محمد كاتبا ولا قارئا ولا عرف عنه يجلس إلى اخبار اليهود والنصارى ثم جاءت هذه القصص في القرآن وبعضها جاء في دقة وأسهاب كقصص أبراهيم و يوسف وموسى وعيسى. فورودها في القرآن اتخذ دليلا على وحي يوحى.
٢. بيانا أن الدين كله من عند الله من عهد نوح إلى عهد محمد. وأن المؤمنين كلهم أمة واحدة، والله الواحد رب البرايا.
٣. بيانا أن الدين كله وموحد الأساس، - فضلا على أنه كله من عند إلله الأواحد — وتبعا لهذا كانت ترد قصص كثير من الأنبياء مجتمعة. مكررة فيها العقيدة الأساسية وهي الإيمان بالله الواحد.

٤. بيانا أن وسائل الأنبياء في الدعوة موحدة، وأن استقبال قومهم لهم متشابه فضلا على أن الدين من عند إله واحد وأنه قائم على أساس واحد.
٥. بيان عن العقائد الأساسية بين دين محمد و إبراهيم وبـــنى إسرائيل.
٦. بيان أن الله ينصر أنبياءه في النهاية ويهلك المكذبين، وذلك تثبيتا لمحمد وتأثيرا في نفوس من يدعواهم إلى الإيمان.
٧. تصديق التبشير والتحذير وعرض نموذج واقع من هذا التصديق.
٨. بيان عن نعم الله لرسله.
٩. تنبيه لأبناء آدم إلى غواية الشيطان وإبراز العداوة الخالدة بينه و بينهم منذ أبيهم آدم، وإيراز هذه العداوة عن طريق القصة أورع وأقوى, وأدعى إلى الحذر الشديد من كل هاجشة في النفس تدعو إلى الشر وإسنادها إلى هذا العدو الذي لايريد بالناس خيرا.

ز. قصة موسى عليه السلام في القرآن

كان موسى عليه السلام أحد من الرسل أولو العزم، وأنزله الله التورة إعتمادا وهداية لأمته، في جانب ذلك أن الله أعطاه أمة بميرة وأرسله إلى حكومة فرعون الكافر. وتلك القصص تكرر كثيرة في القرآن. قال أبو الزهرة (١٩٧٠: ١٦٩) أن قصة النبي موسى عليه السلام تذكر كثيرة في القرآن، لأنه رسول الذي وحي الله عليه بالتورة تكون اساسية في الدين السماوي، وفيها أحاكم العاملة غير ممسوح بل يصدقها القرآن، كقوله تعالى " ومصدق لما بين يدي

التورة" (٣: ٥٠). وكان القرآن يبين أيضا عن مسالك اليهود مع صفاقم الأصلية، كشك في قبول الحق والإستهزاء به.

إن سبب تكرار الكثير في قصة موسى في القرآن وجود المساوة بين أحوال موسى والنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقال مهاجر (٢٠٠٠: ١٧٥) بأن الله يذكر سيرة النبي موسى في القرآن لأن سيرته في الحقيقة مسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكان موسى عليه السلام حاكما ورئيس البلاد. وكذلك النبي محمد صلى الله عليه وسلم. من حيث أن هناك الأحداث في حياة موسى تدل على المساوة بالأحداث في حياة محمد صلى الله عليه وسلم.

تقصيصية النبي موسى في القرآن تقدم تدريجا ولا إجمالا في موضوع واحد كما يجرى في عادة القصة. في سورة واحد قد يكون القرآن يذكرها قصيرا، وفي الآخر قد يكون يقدمها طويلا مشتملا على المراحل.

بالنسبة إلى مراحل هذه القصة، فقسم المهاجر (٢٠٠٠: ١٥١) سيرة النبي موسى عليه السلام إلى مراحل تحتوى على:

١. حكومة فرعون على المصر
٢. حياة موسى في صغاره
٣. قتل موسى على المصري والتحذير عليه
٤. هجرة موسى إلى المدين
٥. دعوة موسى إلى نبوته
٦. احتاج موسى إلى عون هارون

٧. أمر موسى إلى فرعون وطلب منه براءة بني إسرائيل

٨. الجدال بين موسى وفرعون

٩. عن السحر والساحرين وغلب عليهم موسى

١٠. العدواة بين موسى و فرعون

١١. الأمر بترك مصر و إغراق فرعون

١٢. أعطى الله عليه الحكم

١٣. عبادة بني إسرائيل إلى البقرة

١٤. الأمر بذبح البقرة

١٥. نعمة الله على بني إسرائيل

١٦. ظن بني إسرائيل إلى موسى

من جهة هذه الموضوع القصة موسى تنقسم إلى قسمين: (١) القصة التي تقدم سيرته مع أمته في قابل فرعون تبدأ من صغاره، ثم كباره حتى نبوته. (٢) القصة التي تقص عن سيرته حينما يدرس إلى النبي حضير تبدأ من لقائه، ورحلته في أثناء البحر إلى تفريقها.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

انطلاقا من أغراض البحث وأسئلته، فكان هذا الباب يشتمل على نتائج البحث التي تعرض عن جوانب الأسلوب في آيات القرآن التي تقص قصة موسى عليه السلام، وهي تحتوي على (١) عناصر المحسنات اللفظية و الأثر في استعمالها (٢) عناصر المحسنات المعنوية و الأثر في استعملها.

أ. عناصر المحسنات اللفظية و الأثر في استعمالها

أ.١. عناصر المحسنات اللفظية

١. السجع

السجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من النثر أو الشعر. و تنقسم السجع إلى ثلاثة أقسام وهي: (١) السجع المطرف هو ما اختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتا في التقفية، (٢) السجع المرصع هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية، (٣) السجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية.

وفي هذا البحث يوجد عناصر السجع كما في الجدول الثاني في الملحقات.

ويوجد السجع المطرف في سورة الأعراف: ١١٩-١٢٠ (فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ. وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ.). والأعراف: ١٢٩ (قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ.)، وطه: ٩٧ (قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا.)، وطه: ٢٨-٢٩ (يَفْقَهُوا قَوْلِي. وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي).

فالنوع الأول في سورة الأعراف (٧: ١١٩ ١٢٠)، وهو صوت "رِيْنَ" في كلمة "صَاغِرِيْنَ" وصوت "دِيْنَ" في كلمة "سَاجِدِيْنَ". والثاني، في سورة الأعراف (٧: ١٢٩) وهو صوت "يَنَا" في كلمة "تَأْتِيَنَا" وصوت "تَنَا" في كلمة "جِئْتَنَا". والثالث، في سورة طه (٢٠: ٩٨) وهو صوت "فَا" في كلمة " عَاكِفًا" و "نَسفًا". والرابع في سورة طه (٢٠: ٢٨-٢٩) وهو صوت "لِي" في كلمة "قَوْلِي" و "أَهْلِي".

أما السجع المرصع يوجد فيه جملتان: في سورة الكهف آية: ٦١ -٦٣-٦٧-٧٢. (فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا. فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا

أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا. قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا.). فالأول يوجد فيه صوت "بَا" في ثلاثة كلمات وهي "سَرَبًا" و "نَصَبًا" و "عَجَبًا". والثاني يوجد ففه صوت "رًا" في ستة كلمات "صَبْرًا" و "خُبْرًا" و "أَمْرًا".

والسجع المتوازي يوجد في سورة الأعراف: ١٤٦ (سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ)، الأعراف: ١٥٥ (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ)، طه: ٣٣-٣٤ (كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا. وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا.)، القصص:١٥ (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ)، وطه ٢٥-٢٦ (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي)، و الشعراء: ٦٤-٦٦ (وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ. وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ.)

فالأول يوجد فيه "لا" في كلمتين "سبيلا"، التي يحيطها صوت "روا" في كلمة "يروا"، "ل" في كلمة "سبيل"، وصوت "ه" في كلمة "يتخذوه". والثاني يوجد فيه "شاء" في كلمة "تشاء" التي يحيطها صوت "من". والثالث يوجد فيه "ثيرا" في كلمة "كثيرا" المحيط بصوت "ك" في كلمة "تذكرك" و "نسبحك". والرابع يوجد فيه "إه" في كلمة "شيعته" و "عدوه" المحيط بصوت "ذا" و "من". الخامس يوجد فيه "ري" في كلمة "ثدري" و "أمري". والسادس يوجد فيه "ين" في كلمة "الأخرين، أجمعين، الأخرين" المحيطة بصوت "نا" في كلمة "أزلفنا، أنجينا، وأغرقنا".

٢. الجناس

الجناس هو تشابه لفظين في النطق واختلافهما في المعنى. والجناس في هذا البحث ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (١) الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء، نوع الحرف، زعددها، وهيئاتها الحاصلة من الحركات والسكنات، وترتيبها مع اختلاف المعنى. (٢) الجناس غير التام وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة. (٣) الجناس الإشتقاق هو اللفظان المتجانسان في نفس الأشتقاق (المشتق). وتوجد عناصر الجناس في قصة موسى عليه السلام في الآيات كما في الجدول الثالث في الملحقات.

ولا يوجد الجناس التام إلا في سورة الشعراء: ١٩ (وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ) وهو لفظ "فعلت" المتجانسة في حرفها، وشكلها، وترتيبها وعددها. فالكلمة الأولى بمعنى "فعلت"، والثانية بمعنى "قتل المصري".

والجناس غير التام يوجد آية واحد وهوسورة الكهف: ٧٤ (فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا) يعني لفظ "نفسا" بمعنى "الولد" ولفظ "نفس" بمعنى الدنب.

أما الجناس الأشتقاق سوجد في (١) الأعراف: ١٣١ (فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) يعني لفظ "يَطَّيَّرُوْا" بمعنى "يصيب"، ولفظ "طائر" بمعنى "البأس". وهذان لفظان متجانسان في الصوت والمشتق فهو "طار". (٢) يونس: ٩٣ (وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ) يعني لفظ "بَوَّأْنَا" بمعنى "أصبنا"، ولفظ "مُبَوَّأَ" بمعنى "المكان". (٣) يونس ٨٢ (وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ) يعني لفظ "وَيُحِقَّ" بمعنى "يقرر"، ولفظ "الحق" بمعنى "الصدق". (٤) القصص: ٢٥ (فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا

سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.) يعني لفظ "قَصَّ" بمعنى "قص"، ولفظ "القصص" بمعنى "القصة". (٥) القصص: ٤٧ (وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.) يعني لفظ "تُصِيبُ" بمعنى "تغلب على"، ولفظ "مصيبة" بمعنى "أفاة أو بلية". (٦) الشعراء: ١٦-١٧ (فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.). يعني لفظ "رسول" بمعنى "الرسول"، ولفظ "أرسل" بمعنى "بعث". (٧) طه: ٩٦ (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي) يعني لفظ "قَبَضْتُ" بمعنى "قبض"، ولفظ "قَبْضَةً" بمعنى "القبضة". (٨) الكهف:٦٣ (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا.) يعني لفظ "نَسِيْتُ" بمعنى "غفلت"، ولفظ "أَنْسَانِيهِ" بمعنى "الغفلة"

أ.٢. الأثر في استعمال المحسنات اللفظية

إن المحسنات اللفظية جمالية من صوت اللفظ. وذلك يأثر إلى المعنى تأثيرا كبيرا. فيما يلي سيقدم الباحث نتائج تحليل البحث الذي يتعلق بأثر استعمال المحسنات اللفظية.

١. الأثر في توافق الصوت

التناسب في صوت القرآن عند الزرقاني (في القايوبي،١٩٩٧: (٣٩) هو التناسب في ترتيب الهيئة الحاصلة من الحركات(اَ-اِ-اُ) والسكنات والمد والغنة.

مما سبق بيانه، فالناص في قصة موسى عليه السلام في القرآن الذي يكون مزضوعا في هذا البحث توجد فيه هيئة الأصوات المناسبة والعلامة الخصة. وهذه الهيئة تنقسم إلى قسمين: هيئة السجع وهيئة الجناس.

ووزن السجع يتعلق بتوافق الفاصلتين في الحرف الأخير من لفظ وكلمة وجملة وتقفية في الآيات. وتنقسم هيئة السجع الموجودة في هذا البحث إلى ثلاثة أقسام: السجع المطرف، والسجع المرصع والسجع المتوازي. فالسجع المطرف ما اختلف فاصلتاه في الوزن واتفقتا في التقفية. وهذا النوع يوجد في أربعة أنواع وهي: الأول يوجد في سورة الأعراف: (١١٩-١٢٠)، وهو صوت "رين". والثاني، في سورة الأعراف: (١٢٩) يوجد فيها صوت الأخير "ينا". والثالث، في سورة طه: (٩٨) يوجد فيها صوت الأخير "فا". والرابع، في سورة طه: (٢٨ -٢٩) يوجد فيها صوت الأخير "لي".

أما السجع المرصع هوما اتفقت فيه ألفاظإحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية. ويوجد السجع المرصع في سورة الكهف: (

٦١-٦٣) بصوت الأخير "با"، وسرة الكهف (٦٧-٧٢) بصوت الأخير "را".

والسجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية. ويوجد في ستة أنواع الآية وهي: في سورة الأعراف (٧: ١٤٦)، يوجد فيها صوت الأخير "لا". وسورة الأعراف (٧: ١٥٥) يوجد فيها صوت الأخير " أ ". وسورة طه (٢٠: ٣٣-٣٤)، يوجد فيها صوت الأخير "را". وسورة القصص (٢٧: ١٥)، يوجد فيها صوت الأخير " إه ". وسورة طه (٢٠: ٢٥-٢٦) يوجد فيها صوت الأخير "ري). وسورة الشعراء (٢٦: ٦٦-٦٧)يوجد فيها صوت الأخير "نا".

مما سبق ذكره فاستنتج الباحث أن توافق الصوت الأخير في جميع آيات أو قطعة منها بسبب استعمال الجمع كما في الأعراف (٧: ١١٩ -١٢٠) والشعراء (٢٦: ٦٤-٦٦)، أو استعمال الضمير كما في سورة الأعراف (٧: ١٢٩)، طه (٢٠: ٢٨-٢٩)، القصص (٢٨: ١٥) وطه (٢٠: ٢٥-٢٦).

وأما وزن الجناس تتعلق بتوافق الصوت في اللفظين كم نوع الحرف: وعدده، وهيئاته الحاصل من الحركات والسكنات، وترتيبه مع اختلاف المعنى. وهذا النوع جمع من الحركات والسكنات المتجانسات حيث وزنها تحصل إلى توافق الأصوات. وهذا التوافق يظهر إلى الجمالية والداعى إلى القارء والسامع. وقال قليوبي (١٩٩٧: ٤٢) أن استعمال

الصوت اللغوي الجميلة مع الترتيب سيظهر الجوانب النفسية للسامع، لأن الإنسان يحب إلى الجمال، حتى ظهر الإتصال بين القرآن والسامع والقارء. فإن كان يحدث الإتصال بينه وبينهم فكان مواعظ القرآن مستلما بالسهولة.

ووزن الجناس في قصة موسى عليه السلام توجد في مواقف. وهي (١) الجناس التام إن كان ما اتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء، نوع الحرف، وعددها، وشكلها، وترتيبها، وهذا لايوجد إلا في سورة الشعراء (٢٦: ١٩) تتكون من الحرف و الحركة. (٢) الجناس غير التام وهو إن كان ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة، عدد الحروف، وترتيبها، ونوعها و شكلها. وهذا الوزن لا يوجد إلا في سورة الكهف (١٨: ٧٤). (٣) الجناس الأشتقاق إن كان اللفظان المتجانسان في نفس الأشتقاق (المشتق). وهذا الحال يوجدفي ثمانية مواقف وهي: في سورة الأعراف (٧: ١٣١)، يونس (١٠: ٨٦)، القصص (٢٨: ٢٥)، القصص (٢٨: ٤٧)، الشعراء (٢٦: ١٦-١٧).

٢. الأثر في المعنى

استعمال المحسنات اللفظية قد تأثر على المعنى في جانب أثرها على التوافق. وهذا يناسب بما قاله سوجمان (١٩٩٣: ٩) أن اللغة تتكون من الرموز هوي العلامة المستخدمة لتعبير الآخير. وهذه العلامة تتكون من الحرف و الشكل.

مما سبق فكان النص في موسى عليه السلام في القرآن الذي يكون موضوعا في هذا البحث توجد فيه أنواع الأصوات التي تأثر إلى المعنى. وهذا يشير إليه حالان. فالأول هيئة السجع الذي يكون صوت أخيره مساوة والذي يتعلق بما في المعنى. كمثل هيئة السجع الذي يستخدم الجمع، فكان المعنى المضمن فيه ساويا يعني بمعنى الجمع. كما في سورة الأعراف (٧: ١١٩ــ١٢٠) يوجد فيها "صاغرين". وذلك يوجد أيضا في الضمائر.

والثاني يوجد في استعمال الجناس. لأن فيه اللفظين المتجانسين مع اختلاف المعنى. وتناسب الصوت واختلاف المعنى يظهر الدواعي المعينة للقارء وللسامع. واستعمال هذا الجناس سيظهر الظن للقارء أو السامع بأن هناك تكرار المتجانسين لفظا ومعنى، مع أن المعنى المراد مختلف.

وذلك يناسب بما قال الشيخون- الأستاذ في الدرسة الإسلامية واللغة العربية م بمصر- لأن اللفظين المتحانسين مع اختلاف المعنى سيظهر الدواعي المعينة للسامع. وهذا الحال يسبب إلى السامع أن يصغو إلى معنى واحد ولكن المراد المراد معنى أخر. وهذا يشير إلى جانبي الخير، فالأول كان السامع سينال شيئا جديدا، والثاني كان الناس الأدبي الذي يستخدم هذا الحال سيعطى الآثار في نفوس السامع.

ب. عناصر المحاسنات المعنوية و الأثر في استعمالها

ب.١. عناصر المحاسنات المعنوية

١. الطباق

هو الجمع بين لفظين مقابلين في المعنى. والطباق ضربان: طباق الإيجاب وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبيا. وطباق السلب وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبيا. وعناصر الطباق في قصة موسى عليه السلام توجد في الآيات كما في الجدول الرابع في الملحاقات.

طباق الإيجاب في هذا البحث يوجد في إثني عشرة مكانا وهي (١) الأعراف: ١٢٩ (قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ)، يعني لفظ "قبل" ولفظ "بعد". (٢) الأعراف: ١٣١ (فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.) يعني لفظ "الحسنة" ولفظ "السيئة". (٣) الأعراف: ١٣٧ (وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ) يعني لفظ " مَشَارِقَ" ولفظ " وَمَغَارِبَ". (٤) الأعراف:١٥٥ (وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا

أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ)، يعني لفظ " تُضِلُّ" ولفظ " وَتُهْدِيْ". (٥) الأعراف: ١٥٦ (وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ.). يعني لفظ " عَذَابِيْ" ولفظ "رَحْمَتِيْ".(٦) ١٥٨ (...لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ...) يعني لفظ "يُحْيِ" ولفظ "يُمِيْتُ". (٧) القصص: ٣٤ (وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ.) يعني لفظ "يُصَدِّقُوْنَ" ولفظ "يُكَذِّبُوْنَ". (٨) القصص: ١٥ (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ)، يعني لفظ "شِيْعَتِه" ولفظ "عَدُوِّه". (٩) طه: ٥٥ (مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى.)، يعني "نُعِيْدُ" ولفظ "نُخْرِجُ". (١٠) طه: ٧٤ (إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا.)، يعني لفظ " يَمُوْتُ" ولفظ "يَحْيَ". (١١) الشعراء: ٢٨ (قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ.)، يعني لفظ " الْمَشْرِقِ"

و لفظ "ٱلْمَغْرِبِ". (١٢) الكهف: ٦٣ (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا)، يعني لفظ " أَنْسَانِيْهِ" ولفظ " أَذْكُرِهُ".

أما طباق السلب يوجد في أربعة مكائن، فهي (١) الأعراف: ١٤٣ (وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي...)، يعني لفظ سلبي "لَنْ تَرَانِيْ" ولفظ إيجابي "تَرَانَيْ". (٢) الأعراف:١٤٦ (سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ)، يعني لفظ سلبي"لاَ يَتَّخِذُوْهُ" ولفظ إيجابي" يَتَّخِذُوْهُ". (٣) الكهف: ٦٣ (قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا)، يعني لفظ سلبي "نَسِيْتُ" ولفظ إيجابي " وَمَا أَنْسَانِيْهِ". (٤) طه: ٩٦ (قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي.) يعني لفظ سلبي " بَصُرَتْ" ولفظ إيجابي " لَمْ يُبْصِرُوْا".

٢. المقابلة

هي اللفظان أو أكثر يقابلان معنهما، فاللفظ الثاني مقابلة من اللفظ الأول. عناصر المقابلة توجد في الآيات كما في الجدول الخامس في الملحقات.

فالمقابلة في قصة موسى عليه السلام نوجد في ستة عشر مكانا وهي (١) الأعراف: ١٢٧ (...سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ...)، يعني مقابلة كلمة " سَنُقَتِّلُ أَبْنَائَهُمْ" بكلمة " وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ". (٢) الأعراف: ١٤١ (.....) يعني مقابلة كلمة " يُقَتِّلُوْنَ أَبْنَائَكُمْ" بكلمة "وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ". (٣) الأعراف ١٤٦ (...وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْد لَا يَتَّخذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخذُوهُ سَبِيلًا...)، يعني مقابلة كلمة " وَإِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الرَّشْد لاَ يَتَّخذُوْهُ سَبِيْلاً" بكلمة " وَإِنْ يَرَوْا سَبِيْلَ الْغَيِّ يَتَّخذُوْهُ سَبِيْلاً". (٤) الأعراف:١٥٥ (...تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ)، يعني مقابلة كلمة " تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ" بكلمة " وَتُهْدِيْ مَنْ تَشَاءُ". (٥) الأعراف: ١٥٧ (...يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوف وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ...)، يعني مقابلة كلمتين " يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوْف" بكلمة "وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ"، ومقابلة كلمة " وَيُحِلُّ لَهُم الطَّيِّبَاتِ" بكلمة "وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمَ

الْخَبَائِثُ". (٦) طه: ٥٥ (مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى.)، يعني مقابلة كلمة " مِنْهَا خَلَقْنكُم" بكلمة " فِيْهَا نُعِيْدُكُمْ". (٧) طه: ٧٤-٧٥ (إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا. وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا.)، يعني مقابلة كلمة " مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا" بكلمة " وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا". (٨) الشعراء: ٦٥-٦٦ (وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ.)، يعني مقابلة كلمة " وَأَنْجيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ اَجْمَعِيْنَ" بكلمة " أَغْرَقْنَا الأَخَرِيْنَ". (٩) المؤمن: ٢٥ (قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ.....)، يعني مقابلة كلمة " اُقْتُلُوْا أَبْنَاءَ الْذِيْنَ آمَنُوْا" بكلمة " وَاسْتَحْيُوْا نِسَاءَكُمْ". (١٠) المؤمن: ٢٧ (وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ)، يعني مقابلة كلمتين "وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ" بكلمة "وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضَ الَّذِيْ يَعِدُكُم". (١١) المؤمن: ٣٩ (يَاقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ.)، يعني مقابلة كلمة "إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ" بكلمة "وَإِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَرِ". (١٢) المؤمن: ٤١ (وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ.)، يعني مقابلة كلمة " أَدْعُوْكُمْ إِلَى النَّجَاة" بكلمة " وَتَدْعُوْنَنِيْ إِلَى النَّارِ". (١٣) المؤمن: ٤٢ (تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ

باللّه وَأُشْرِكَ به مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ.)، يعني مقابلة كلمتين "تَدْعُوْنَنِيْ لأَكْفُرَ بِاللهِ وَأُشْرِكَ بِهِ" بكلمة "وَأَنَا أَدْعُوْكُمْ إِلَى الْعَزِيْزِ الْغَفَّارِ". (١٤) المؤمن: ٤٥ (فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ.)، يعني مقابلة كلمتين "فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوْا" بكلمة وَحَاقَ بِآلِ "فِرْعَوْنَ سَوْءَ الْعَذَابِ". (١٥) القصص: ٤ (يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ)، يعني مقابلة كلمتين "يُذَبِّحُ أَبْنَاءُهُم" بكلمة "وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ ". (١٦) القصص: ١٥ (وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ.)، يعني مقابلة كلمتين "هَذَا مِنْ شِيْعَتِهِ" بكلمة "وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ".

ب.٢. الأثر في استعمال اللمحسنات المعنوية

كما المحسنات اللفظية كانت المحسنات المعنوية لها أيضا التأثر تناسبا ومعنى. ولكن الأثر على المعنى أكثر من التناسب لأن المحسنات المعنوية تفضل إلى المعنى.

١. الأثر في المعنى

كانت عناصر المحسنات المعنوية جملية متعلقة بالمعنى. وهذا الجمالية قد يشعرها القلب والعقل للسامع والقارء لأن في العبارات التي تستعمل عناصر المحسنات المعنوية أقسام هامة وأصول أساسية. من حيث أن الوعظ المراد يوصل إلى السامع سريعة.

وعناصر المحسنات المعنوية التي توجد في هذا البحث تستخدم الوزنين: الطباق والمقابلة. وهذا الحالتان في الحقيقة متساويان يعني مقابلة الشيئين مباشرة في عبارة واحد. وأما اختلافهما أن الطباق متضادة اللفظين، والمقابلة اتضاد الفكرين في بيئة واسعة كلمة كانت أم جملة أم لفظا.

واستعمال هذه المقابلة يعطى الفرصة في قلوب الناس وأفكارهم لمأخوذة الرأي بالسرعة، لأن الناس قد يعاد بالعالم المتضاد كالليل والنهار، السرر والحزن، الخير والشر وما إلى ذلك.

وزن الإطباق في هذا البحث يوجد في أربعة عشر مكانا. اثني عشرة يستخدم للإطباق الإيجابي، وثلاثة للإطباق السلبي. أما وزن المقابلة يوجد في خمسة عشر مكانا حيث أن عدد المحسنات المعنوية جملة تسعة وعشرين.

والآيات التي تقص عن قصة موسى عليه السلام في القرآن تستعمل المحسنات المعنوية تكون قسمة هامة في العبارة. وهذا الغرض ليكون السامع يسمع ويفهم المعنى المراد سريعا وسهلا.

٢. الأثر في التناسب

أن استعمال عناصر المحسنات المعنوية قد الأثر إلى التناسب. وهذا يوجد في وزن الطباق والمقابلة. ومن هذا يذكر شيئان متضادان في المعنى ولكن تناسبا في الجمع. وظهر هذا التناسب بسبب تكرار اللفظ تاالمختلف في المعنى ولكن وزنه مساويا، حيث أن الصوت المظهر توافق. وهذا الحال يوجد في سورة الأعراف (٧: ١٢٧، ١٤١، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٧)، وسورة طه (٢٠: ٥٥، ٧٤، ٧٥)، وسورة المؤمن (٤٠: ٢٢٥، ٢٨) وسورة القصص (٢٨: ٤).

ويستنتجإجمالا أن في قصة موسى عليه السلام-في جانب اهتمام المعنى-استعمال الصوت معا كوسيلة ليكون جميلا وجذبا.

الباب الرابع
الإختتام

يحتوي هذا الباب على (أ) التلخيصات و (ب) الإقترحات

أ. التلخيصات

من تحليل البينات الذي عمله الباحث في الباب السابق، فيستنتج أن قصص موسى عليه السلام في القرآن تستخدم جوانب الأسلوب المتنوعة. أما الجوانب التي وجدها الباحث فهي (١) المحسنات اللفظية (٢(المحسنات المعنوية (٣) الإيجاب و (٤) الإطناب.

١. توجد في قصة موسى في القرآن عناصر المحسنات اللفظية تحتوى على السجع المطرف و المرصع و المتوازي. السجع المطرف يوجد في سورة الأعراف (٧: ١١٩-١٢٠-١٢٩). وفي سورة طه (٢٠: ٢٨-٢٩-٩٦). أما لبسجع المرصع يوجد في سورة الكهف آية: ٦١-٦٣-٦٨-٧٢. والسجع المتوازي يوجد في سورة الأعراف (٧: ١٤٦-١٥٥). وفي طه (٢٠: ٢٥-٥٦-٣٣-٣٤)، وفي القصص (٢٨: ١٥). وفي الشعراء (٢٦: ٦٦-٦٧). والجناس التام لايوجد إلا في سورة الشعراء (٢٦: ١٩). والجناس غير التام يوجد في آية واحدة وهو سورة الكهف (١٨: ٦٣-٧٤). أما تلإشتقاق يوجد في سورة تأعراف (١٧: ١٣١)، وفي سورة يونس (١٠: ٩٣). في يونس (١٠:

٨٢)، وفي القصص (٢٨: ٢٥-٤٨)، وفي طه (٢٠: ٩٦). أما الأثر في استعمال الحسنات اللفظية لاتفق الصوت والمعنى.

٢. عناصر المحسنات المعنوية تحتوب على طباق الإيجاب يوجد في اثني عشرة مكانا وهي في سورة الأعراف (٧: ١٢٩-١٣١-١٣٧-١٥٥-١٥٦-١٥٨)، وفي سورة الشعراء (٢٦: ٢٨)، وفي الكهف (١٨: ٦٣). وأما طباق السلب يوجد في أربعة مكائن، فهي في سورة الأعراف (٧: ١٤٣، ١٤٦)، وفي الكهف (١٨: ٦٣)، وفي طه (٢٠: ٩٦). والمقابلة توجد في ستة عشر مكائن وهي في الأعراف (٧: ١٢٧، ١٤١، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٧)، وفي طه (٢٠: ٧٤، ٧٥)، وفي الشعراء (٢٦: ٦٥-٦٦)، وفي المؤمـــن (٤٠: ١٥، ٢٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٥)، وفي القصص (٢٨: ٤، ١٥). أما الأثر في استعمال اللمحسنات المعنوية هي الأثر في المعنى وفي تناسب اللفظ.

ب. الإقتراحات

في الحقيقة أن تحليل النص في قصة موسى عليه السلام على مدخل الأسلوب واسع يحتوي على كل الجوانب اللغوية. في هذا البحث لالا يبحث إلامن منظر علم البديع، وكذلك عناصره. ومن هنا يرجى للباحث الآخرين أن يبحثوا من ناحية أوسع من هذا البحث.

وفي جانب ذلك، أن هناك القصص القرآنية سوى ١٥ه القصة التي يمكن للباحث الآخر أن يجعلها بحثا نوعا من هذا البحث.

قائمة المراجع

أبو الزهراء، محمد ١٩٧٠. *المعجزات الكبرى للقرآن*. مصر: دار الفكر العربي.

الهاشمي، احمد. ١٩٩١. جواهر البلاغة المعاني والبيان و البـــديع. بـــيروت: دار الفكر.

الصابوني، محمد علي. ١٩٩٦. *صفوة التفاسير*. بيروت: دار الفكر.

قطب، سيد. ١٩٧٥. *التصوير الفن في القرآن*. مصر: دار المعارف.

قطب، سيد. ١٩٨٢. *التصوير الفن في القرآن*. بيروت: دار الشرق.

Akhdlori, Imam. Tanpa tahun. *Jauharul Maknun*. Terjemah oleh Muhammad Anwar. 1982. Bandung: PT. al-Ma'arif.

Al-Faruqy, Ismail Raji. 1999. *Seni Tauhid Esensi dan Ekspresi Estetika Islam*. Yogyakarta: Yayasan Bentang Budaya.

Aminuddin.1990. *Gaya Bahasa dan Pengembangan Model Penyajian*. Puitika Sastra Bandingan, 1(2): Malang: HISKI.

Aminuddin. 1995. *Stilistika Pengantar Memahami Bahasa dalam Karya Sastra*. IKIP Bandung: Bandung Press.

Nashif, Hifni Bek, dkk. Tanpa tahun. *Qawa'idu al-Lughah al-Arabiyah*. Terjemah oleh Chatibul Umam. 1997. Jakarta: Daru al-Ulum Press.

Fanani, Zainuddin. 2000. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.

Hanafi, Ahmad. 1984. *Segi-segi Kesusasteraan Pada Kisah-kisah al-Quran*. Jakarta: Pustaka al-Husna.

Imamuddin, Basuni. 2001. *Kamus Kontekstual Arab-Indonesia*. Jakarta: Fakultas Sastra Universitas Indonesia.

Kridaleksana, Harimurti. 1982. *Kamus Linguistik*. Jakarta PT. Gramedia.

Leech, Geoffrey. 1981. *Style in Fiction*. London: Longman.

Muhajir, R. Ali Musa. 2000. *Pelajaran-Pelajaran dari Riwayat dalam alQuran,* Yogyakarta: Aditya Media.

Qolyubi, Sihabuddin. 1997. *Stilistika al- Quran orientasi Studi al-Quran.* Yogyakarta: Titian Ilahi Press.

Sudjiman, Panuti. 1993. *Bunga Rampai Stilistika*. Jakarta: Pustaka Utama Grafiti.

الملحقات

الجدوال الثاني: وصفية السجع

النمرة	السجع	سورة/آية	البيانات
١	المطرف	الأعراف:(١١٩-١٢٠)	فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ. وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ.
		الأعراف:(١٢٩)	قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ.
		طه: (٢٨-٢٩)	قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا.
		طه: (٢٨-٢٩)	يَفْقَهُوا قَوْلِي. وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي
٢	المرصع	الكهف: (٦١-٦٣)	فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا. فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ ءَاتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا. قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ

			عَجَبًا.
		الكهف: ٦٧-٦٩	قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا. وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا. قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا.
٣	المتوازي	الأعراف: (١٤٦)	سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
		الأعراف: (١٥٥)	وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
		طه: (٣٣-٣٤)	كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا. وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا.
		القصص: (١٥)	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ

			عَلَى الَّذي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ
		طه: (٢٥-٢٦)	قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي. وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي
		الشعراء: (٦٤-٦٥)	وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ. وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ.
المجموع		**اثني عشرة (١٢)**	

الجدوال الثالث: وصفية الجناس

النمرة	الجناس	سورة/آية	البيانات
١	تام	الشعراء: (١٩)	وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ
٢	غير تام	الكهف: (٧٤)	فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا
٣	اشتقاق	الأعراف: (١٣١)	فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
		يونس: (٩٣)	وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
		يونس: (٨٢)	وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ
		القصص: (٢٥)	فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.
		القصص: (٤٧)	وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ

			فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.
		الشعراء: (١٦-١٧)	فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
		طه: (٩٦)	قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي
		الكهف: (٦٣)	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا.
المجموع		**عشرة**	

الجدوال الرابع: وصفية الطباق

النمرة	الطباق	سورة	البيتنات
١	الإيجابي	الأعراف: (١٢٩)	قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ
		الأعراف: (١٣١)	فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.
		الأعراف: (١٣٧)	وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
		الأعراف: (١٥٥)	وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
		الأعراف: (١٥٦)	وَاكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ

			وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ.
		الأعراف: (١٥٨)	قُلْ يَاأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
		القصص: (٣٤)	وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ.
		القصص: (١٥)	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ
		طه: (٥٥)	مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى.
		طه: (٧٤)	إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا.
		الشعراء: (٢٨)	قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ

			كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ.
		الكهف: (٦٣)	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا
٢	السلبي	الأعراف: (١٤٣)	وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
		الأعراف: (١٤٦)	سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ
		الكهف: (٦٣)	قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا
		طه: (٩٦)	قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي.
المجموع		**ستة عشر**	

الجدوال الخامس: وصفية المقابلة

النمرة	سورة/آية	البيينات
١	الأعراف: (١٢٧)	وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ.
٢	الأعراف: (١٤١)	وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ.
٣	الأعراف: (١٤٦)	سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَاتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ.
٤	الأعراف: (١٥٥)	وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ
٥	الأعراف: (١٥٧)	الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ

		وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.
٦	طه: (٥٥)	مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى.
٧	طه: (٧٤-٧٥)	إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا. وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَا.
٨	الشعراء: (٦٥-٦٦)	وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ. ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ.
٩	المؤمن: (٢٥)	فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
١٠	المؤمن: (٢٨)	وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ.
١١	المؤمن: (٣٩)	يَاقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ.

١٢	المؤمن: (٤١)	وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ.
١٣	المؤمن: (٤٢)	تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ.
١٤	المؤمن: (٤٥)	فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ.
١٥	القصص: (٤)	إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ.
١٦	القصص: (١٥)	وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ.
المجموع		**ستة عشر**

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
Jl. Gajayana No. 50 Telp. (0341) 551354-527533 Fax. (0341) 572535 Malang 65144

BUKTI KONSULTASI

Nama : Haris Anwar Hadi
NIM : 00310008
Fak./Jur. : Humaniora dan Budaya/Bahasa dan Sastra Arab
Pembimbing : Wildana Wargadinata, M.Ag.
Judul Skripsi : أسلو ب قصة موسى في القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)

No	Materi Konsultasi	Tgl/Bln	Ttd Pembimbing
1.	Proposal	23 September 2004	
2.	Bab I dan Bab II	13 Oktober 2004	
3.	Revisi Bab I dan II	3 Nopember 2005	
4.	Bab III dan Bab IV	8 Januari 2005	
5.	Revisi Bab III dan IV	20 Februari 2005	

Malang, 23 Maret 2005

Mengetahui,
Dekan Fakultas
Humaniora dan Budaya

Drs. H. Dimjati Achmadin, M.Pd
NIP. 150 035 072